

أُلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الاثنين منشورات باللغة العربية مزودة بخرائط فوق المناطق الجنوبية لقطاع غزة، وخاصة مختلف مناطق رفح والحدود الشرقية لمحافظة خان يونس.

ودعا الاحتلال الإسرائيلي المواطنين إلى عدم الاقتراب مما أسماه "المنظمات الإرهابية" بالقطاع، وقال إن عناصر هذه المنظمات يشكلون خطراً على حياة السكان وعائلاتهم وأطفالهم وممتلكاتهم.

وأشارت المنشورات إلى أن المقاومين يقومون بإطلاق الصواريخ من المناطق المأهولة بالسكان، مؤكدة أنها "ستلاحق أى إخلال برد عنيف فى القطاع". كما حذرت المنشورات من أى محاولة لاقتحام السياج الأمنى أو الاقتراب منه لمسافة 300 متر، متوعدة بأنها سترد بحزم على ذلك.

وأضافت أن قوات الجيش الإسرائيلي ستعمل على ضمان حماية "المناطق الإسرائيلية" وضمان توفير الأمن لسكانها.

وقد حملت المنشورات توقيع ما يسمى "قيادة جيش الدفاع"، كما احتوت على خريطين توضح فيهما المسافات المحظور الاقتراب منها على طول حدود قطاع غزة، وختمت قوات الاحتلال منشوراتها بقولها "وقد أعذر من أنذر".

وسارعت قوات الأمن فى قطاع غزة إلى جمع هذه المنشورات وإحراقها خشية حدوث بلبلة بين المواطنين. وقال الجيش الإسرائيلي الليلة الماضية، إنه قتل فلسطينياً مسلحاً وسط قطاع غزة، ونقلت صحيفة "يديعوت أحرنوت" عن الناطق بلسان جيش الاحتلال تأكيده بأن الجيش الإسرائيلي عثر على جثة الفلسطينيين قرب السياج الأمنى وسط القطاع وبجانبه سلاح من طراز "كلاشينكوف". وقال الناطق العسكرى، إن الفلسطينيين المسلح كان يحاول التسلل من أسفل السياج الأمنى.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التى تقوم فيها طائرات الاحتلال بإلقاء منشورات فوق قطاع غزة حيث عمدت خلال الحرب الأخيرة بنهاية عام 2008 على القطاع بإلقاء المنشورات عدة مرات. ويشهد قطاع غزة منذ فجر اليوم تحليق طائرات بأنواع مختلفة وعلى مستويات منخفضة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com